الجمعة ٢٨ /حزيران /٢٠٢٤

المخابرات الأميركية: الحرب بين إسرائيل وحزب الله تقترب؛ الجيش الأمريكي يحرك قواته قرب لبنان استعداداً لمواجهة وشيكة بين إسرائيل وحزب الله؛ هآرتس بالعربي: الحرب البرية في لبنان مع حزب الله ستقودنا إلى هزيمة مطلقة؛ صحيفة: قنابل الفسفور الإسرائيلية جعلت المنطقة الحدودية في لبنان غير صالحة للسكن! العرب: الجيش السوري يستعد للتحول إلى جيش محترف يعتمد على المتطوعين! "هيومن رايتس ووتش" تدعو العراق إلى وقف ترحيل اللاجئين السوريين قسرا لبلادهم! صحيفة ألمانية: الجيش الإسرائيلي يواجه نقصاً كبيراً في أعداد الجنود؛ لوفيغارو: قرار إنهاء إعفاء اليهود الأرثوذكس من الخدمة العسكرية ينذر بتداعيات سياسية خطيرة على نتنياهو؛ الغارديان: نتنياهو يزيد من الأعداء وغير قادر على التحرر من حلفائه المتطرفين! تايمز أوف إسرائيل: مصر والإمارات تستعدان لمشاركة مشروطة في القوة الأمنية بغزة بعد الحرب! إيكونوميست: رصيف بايدن العائم مثل دبلوماسيته يغرق في مياه غزة! العقوبات الأوروبية ضد روسيا تدخل في مأزق؛ الهند ترفض محاولات الغرب عزل روسيا؛ صحيفة: معارك المسيّرات تحفز الفكر العسكري الروسي الحديث؛ مسؤولية القوى العظمى؛ صحيفة: هل الحصار البحري لروسيا ممكن فعلا..؟!!

الموضوع الرئيس: المخابرات الأميركية: الحرب بين إسرائيل وحزب الله تقترب... الجيش الأمريكي يحرك قواته قرب لبنان استعداداً لمواجهة وشيكة بين إسرائيل وحزب الله... هآرتس بالعربي: الحرب البرية في لبنان مع حزب الله ستقودنا إلى هزيمة مطلقة... صحيفة: قنابل الفسفور الإسرائيلية جعلت المنطقة الحدودية في لبنان غير صالحة للسكن..؟!!

رجّحت المخابرات الأميركية اندلاع مواجهة واسعة النطاق بين إسرائيل وحزب الله في الأسابيع القليلة المقبلة، إذا فشلت إسرائيل وحماس في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. ويحاول المسؤولون الأميركيون إقناع الجانبين بوقف التصعيد، وهي مهمة ستكون أسهل، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، في ظل توفر وقف لإطلاق النار في غزة. لكن ما زالت هناك مفاوضات تتسم بالتوتر بشأن التوصل لهذا الاتفاق، وتساور المسؤولون الأميركيون الشكوك بشأن إمكانية موافقة إسرائيل وحماس في المستقبل القريب على الاتفاق المطروح على الطاولة.

ونقل موقع **بوليتكو** الأميركي عن **مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى مطلعين على المعلومات الاستخبارية قولهما إن الجيش الإسرائيلي، وحزب الله من ناحية أخرى، وضعا خططاً قتالية، وهما بصدد محاولة شراء أسلحة إضافية.** ورغم أن الجانبين، إسرائيل وحزب الله، قد أوضحا علناً أنهما لا يريدان خوض حرب، فإن كبار مسؤولي إدارة بايدن يعتقدون بشكل متزايد أن قتالاً عنيفاً من المرجح أن يندلع رغم الجهود المبذولة لمحاولة منعه. **ويتسم تقدير الموقف الذي تتبناه المخابرات الأميركية بقدر أكبر قليلاً من التحفظ مقارنة بالتقديرات المقبلة من دول أوروبية. ووفقاً لتقديرات بعض الدول الأوروبية، فإن الحرب بين إسرائيل وحزب الله يمكن أن تندلع خلال أيام. وأصدرت الخارجية الأميركية،** أمس، **تحذير سفر للمواطنين الأميركيين، حثّتهم فيه على «إعادة النظر بجدية» في السفر إلى لبنان.**

إلى ذلك، وبحسب **القدس العربي، تقوم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بنقل الأصول العسكرية الأمريكية بالقرب من إسرائيل ولبنان لتكون جاهزة لإجلاء الأمريكيين مع اشتداد القتال بين إسرائيل وحزب الله، وفقًا لثلاثة مسؤولين دفاعيين أمريكيين ومسؤول أمريكي سابق مطلع على الخطط. وبحسب سلاح مشاة البحرية،** تحركت السفينة الهجومية البرمائية "واسب" ومجموعات من مشاة البحرية من الوحدة الاستكشافية الرابعة والعشرين، القادرة على تنفيذ عمليات خاصة، إلى البحر الأبيض المتوسط يوم الأربعاء للانضمام إلى سفينة الإنزال "هيل" وسفينة أخرى في مجموعتهم البرمائية الجاهزة. وقال المسؤولون إن السفينة "واسب" **ستعمل في شرق البحر الأبيض المتوسط لتكون جاهزة لعدة مهمات. وبحسب ما ورد، تهدف وحدة "واسب" والبحرية الاستطلاعية أيضًا إلى إبراز القوة العسكرية وتكون رادعًا للتصعيد الإقليمي، وفقًا لمسؤول أمريكي مطلع على الخطط.**

وأشارت شبكة **إن بي سي نيوز** إلى أنه **ورغم الضغوط التي مارستها إدارة بايدن، إلا أن إسرائيل ظلت حازمة في رغبتها بملاحقة حزب الله في لبنان، وفقاً للعديد من المسؤولين الأمريكيين. وتسعى إسرائيل من وراء الحرب القادمة إلى إنشاء منطقة عازلة بطول ١٠ أميال فوق الحدود اللبنانية.**

ونشرت صحيفة **هآرتس العبرية في نسختها باللغة العربية مقالا تحليليا أكدت من خلاله أن دخول إسرائيل في حرب مع حزب الله في لبنان سيقود إلى هزيمة مطلقة.** وتحت عنوان: **انتصار مطلق؟ الحرب مع لبنان ستقودنا إلى هزيمة مطلقة، قالت الصحيفة: خلال الأشهر الثمانية الأولى من الحرب، لم تكن لدى صُنّاع القرار أية نوايا حقيقية للدخول في حرب برية في لبنان لقد هددوا بتصريحات متغطرسة من قبيل "نصر الله سيرتكب خطأ حياته"، إلا أنه كان من الواضح لنتنياهو ويوآف غالانت والقيادة العسكرية أنه لا جدوى من مثل هذه المواجهة، لأنها لن تحقق أية نتيجة لا يمكن تحقيقها بالطرق الدبلوماسية وأن الثمن سيكون باهظا ويفوق القدرة على تحمّله.**

وأضافت الصحيفة أنه "خلال الأسابيع الأخيرة تغير الوضع قليلا والإهانة التي يتسبب بها حزب الله أصبحت ثقيلة جدا.. تشويش روتين الحياة في الشمال، دخول الطائرات المُسيّرة، انكشاف الخاصرة الرخوة الإسرائيلية.. حيث بات من الصعب جدا على نتنياهو احتواء ذلك كله.. وهكذا ولدت فجأة حرب "رخيصة" فلم يعد الحديث يجري عن إعادة لبنان إلى العصر الحجري ولا عن احتلال أراض حتى نهر الليطاني بل أصبح الحديث يجري عن مناورة برية محدودة على امتداد بضعة كيلومترات هدفها الأساسي هو القول لسكان شمال البلاد لقد أزيل تهديد الاختراق البري على غرار ما حدث في ٧ تشرين الأول، وبإمكانكم العودة إلى بيوتكم. حتى اتفاق الترتيبات الذي أصبح ناجزا عمليا ولم يعد من الممكن وضعه موضع التنفيذ فقد كان مشروطا منذ البداية بتسوية في الجنوب، لكن هذه لا تلوح في الأفق.. صفقة التبادل لإعادة المخطوفين أصبحت غير ممكنة ويبدو أننا ذاهبون إلى حرب استنزاف في قطاع غزة، مع تطلع غير واقعي بأن يتم القبض على يحيى السنوار في يوم من الأيام، ربما فيكون بإمكاننا عندئذ أن نعلن أننا انتصرنا".

وتذكر الصحيفة أنّ من شأن هذه العوامل أن تجعل العملية البرية في الشمال ممكنة وذلك للمرة الأولى، وسيكون هذا قرارا سيئا فالوضع قاس ومهين وعملية بهذا الأسلوب قد تعقده وتفاقمه أكثر، مشيرة إلى انه من الصعب رؤية كيفية تحقيق أية فائدة منها.

وتوضح هآرتس أن المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي سيعلن عن بطولة المقاتلين عن اغتيال مخربين وعن تفجير ملاجئ محصّنة تحت الأرض، لكن الجيش لن يبقى متمركزا في المنطقة بعد انتهاء العملية، وعندما يخرج الجيش لن يكون بالإمكان الادعاء حقاً بأن تهديد الاختراق البري قد أزيل تماما ونهائيا وسيضطر الطرفان في كل الأحوال إلى العودة إلى اتفاق التسوية الذي كان على الطاولة. ووفق الصحيفة العبرية "ثمة مسألة أكثر إشكالية وهي الضربات التي ستلحق بالجبهة الداخلية الإسرائيلية والتي قد تخلف أضرارا مؤلمة، لكن من شأنها أيضا تحويل المناورة البرية الصغيرة إلى حرب شاملة ولن يكون بمقدور إسرائيل الرد بقوة أكبر على انقطاع التيار الكهربائي وعلى الإصابات التي ستلحق بمنشآت استراتيجية.

وتبين أن هذا الرد أصبح الآن محاصرا بتحد يكاد يكون مستحيلا، ذلك أن قادة الجيش الإسرائيلي على مر السنوات كانوا يهددون على الدوام بأنه في إطار حرب مع حزب الله سيتم تدمير الدولة اللبنانية منشآتها الكهربائية، المائية ومرافق البنى التحتية. وتؤكد الصحيفة أن لبنان هو حزب الله، وحزب الله هو لبنان. وطرحت الصحيفة مجموعة من الأسئلة حيث قالت:

هل في وضعنا الحالي اليوم، في ظل طلبات لاستصدار مذكرات توقيف في لاهاي، تسونامي سياسي وعزلة دولية غير مسبوقة، ستكون إسرائيل قادرة على تفجير منشآت البنى التحتية في هذه الدولة

المفلسة التي يتشبث العالم الغربي بأظافره لكي يبقيها على قيد الحياة؟ وإذا ما فعلنا ذلك رغم كل شيء، فما الذي سندّعيه ضد ضربات حزب الله لمرافقنا الاستراتيجية والتي ستحوّلنا من بين أمور أخرى إلى دولة تشكل خطرا على الاستثمارات الأجنبية خلال السنوات المقبلة؟ وأشارت إلى أنه من المحزن جدا أن يائير لبيد وبيني غانتس لا يجرؤان على معارضة هذه المناورة بصورة علنية.

واختتمت الصحيفة المقال التحليلي بالقول: "ما الذي يمكن القيام به في الشمال، حقا؟ ليست ثمة خيارات جيدة لكن هذا هو الخيار الأقل سوء من بينها انسحاب إسرائيل، من جانب واحد من قطاع غزة، والإعلان في غضون ذلك أن الحرب ضد حماس مستمرة وأننا نحتفظ لأنفسنا بحرية العمل والتحرك والعودة إلى هناك متى رأينا ضرورة لذلك والتوصل إلى اتفاق حول الترتيبات في الشمال وتكثيف جدي للوسائل الدفاعية حول البلدات وعلى طول الخطين الحدوديين في الشمال وفي الجنوب.. هذا بعيد عن "الانتصار المطلق" لكنه على الأقل ليس "الهزيمة المطلقة" وهو الاتجاه الذي تسير فيه الآن".

ونشرت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية مقالا مطولا أكدت من خلاله أن قنابل الفسفور الإسرائيلية جعلت المنطقة الحدودية في لبنان غير صالحة للسكن. **وكتبت الصحيفة: "الدمار الرئيسي وقع في منطقة طولها ٥ كيلومترات شمال ما يسمى "الخط الأزرق" وهي الحدود التي حددتها الأمم المتحدة بين إسرائيل ولبنان".** وأشارت الصحيفة إلى أن هجمات الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة تسببت في أضرار جسيمة ليس فقط للمنشآت العسكرية لحزب الله، ولكن أيضا للبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المباني السكنية والأراضي الزراعية. ووفقا لتقديرات الصحيفة، فإن نتائج القصف **"تشير إلى أن إسرائيل تريد إنشاء منطقة عازلة في لبنان".**

أخبار عن سورية:

العرب: الجيش السوري يستعد للتحول إلى جيش محترف يعتمد على المتطوعين..؟!!

ذكرت صحيفة العرب في تقرير مطوّل تصدر صفحتها الأولى، أنّ **الجيش السوري يعتزم تسريح عشرات الآلاف من الخدمة الاحتياطية بدءاً من الشهر المقبل، في خطوة تهدف إلى تصويب وضع الجيش وتحويله من مؤسسة تمثل عبئا ثقيلا على الدولة إلى جيش محترف يعتمد على المتطوعين، خاصة بعد توقف المعارك إلى حد كبير في السنوات الأخيرة. ويضم الجيش السوري قوة ضاربة من المحترفين المتطوعين يساندهم مجندون محسوبون على النظام لأسباب طائفية أو مناطقية أو حزبية، وتشكيلات واسعة من الجيش بجنود مكلفين مهمتها مسك الأرض ومنع سقوطها بأيدي قوات المعارضة أو الإسلاميين أو بالحد الأدنى ألا يتسلل شباب بعمر معين لصالح المعارضة أو يغادر إلى خارج البلاد.**

ويرمي هذا الوضع بثقل على الدولة معنويا بإلزام الشباب على الخدمة مهما كانت ظروفهم وماديا بتركهم العمل المدني والانضمام كجنود يعيشون على نفقة الدولة. **لكن الآن الرئيس الأسد لديه فائض من الجنود بعد توقف العمليات الحربية، وهو ما يفسّر اللجوء إلى التسريح على مراحل. ويشير مراقبون** إلى أن **الرئيس الأسد يقلّب أفكارا للشكل النهائي للقوات المسلحة ويقترب أكثر من نموذج روسي أثبت فائدته في أوكرانيا، إذ يقاتل خليط من قوات محترفة وقوات أمنية تتبع شركات مثل قوة فاغنر بالإضافة إلى ميليشيات روسية وشيشانية داعمة.**

وقال المدير العام للإدارة العامة في وزارة الدفاع اللواء أحمد يوسف سليمان في مقابلة مع التلفزيون السوري الرسمي "سيتم تسريح عشرات الآلاف حتى نهاية العام الحالي ومثلهم العام القادم مع المحافظة على الجاهزية القتالية وتحقيق مصلحة أبناء الوطن". **ويضمّ الجيش السوري إجمالاً ثلاث مجموعات رئيسية،** المتطوعون في السلك العسكري، والملتحقون بالخدمة العسكرية الإلزامية، والمكلفون بالخدمة الاحتياطية.

"هيومن رايتس ووتش" تدعو العراق إلى وقف ترحيل اللاجئين السوريين قسرا لبلادهم..؟!!

أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، بأن السلطات العراقية في بغداد وكذلك في إقليم كردستان تقوم باعتقال وترحيل اللاجئين السوريين بشكل تعسفي إلى بلادهم. وقالت المنظمة الحقوقية، والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها، إنها وثقت حالات قامت فيها السلطات العراقية بترحيل سوريين رغم أن لديهم إقامة قانونية أو أنهم مسجلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتفيد تقارير بأن السوريين تم اعتقالهم خلال مداهمات على أماكن عملهم أو في الشوارع، وفي حالتين بمكاتب الإقامة أثناء محاولتهم تجديد تصاريحهم. كما زادت السلطات العراقية من العراقيل أمام السوريين للبقاء بشكل قانوني في البلاد، **نقلت الأسوشيتد برس.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

صحيفة ألمانية: الجيش الإسرائيلي يواجه نقصاً كبيراً في أعداد الجنود... لوفيغارو: قرار إنهاء إعفاء اليهود الأرثوذكس من الخدمة العسكرية ينذر بتداعيات سياسية خطيرة على نتنياهو... الغارديان: نتنياهو يزيد من الأعداء وغير قادر على التحرر من حلفائه المتطرفين..؟!!

نقلت صحيفة **يديعوت أحرونوت** عن **أفيغدور ليبرمان**، زعيم حزب **"إسرائيل بيتنا"**، قوله إن **"إسرائيل تخسر الحرب في غزة"**، مشددا على أن **"الردع الإسرائيلي تراجع إلى الصفر". وقال ليبرمان إن إدارة وزير الدفاع يوآف غالانت للحرب فاشلة ويتحمل المسؤولية مباشرة بعد نتنياهو.**

وأفادت صحيفة **هاندلسبلات** الألمانية، أنّ **الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص كبير في عدد الجنود في ظل الأزمة الحالية، إذ يقدّر النقص بحوالي ٢٥,٠٠٠ و٥٠,٠٠٠ جندي وجندية. وأشارت الصحيفة إلى أن الخبراء قدروا بشكل خاطئ الاحتياجات البشرية للجيش، إذ لم يتوقعوا اندلاع النزاعات العسكرية على جبهتين في وقت واحد، غزة ولبنان.** بالإضافة إلى ذلك؛ منذ ٧ تشرين الأول، سقط ما لا يقل عن ٦٦٥ جندياً وجندية، وأُصيب ١٥٠٠ آخرون، بعضهم بإصابات خطيرة، استناداً لما ذكره يوهانان بن يعقوب، المتحدث السابق باسم الجيش للصحيفة الألمانية.

ونظرًا لعدم وضوح نهاية الحرب في غزة، واحتمال تصاعد القتال في جنوب لبنان، تقرر الآن تمديد فترة خدمة جنود الاحتياط، وسيتم إلزامهم بالخدمة لمدة ٩٠ يومًا، بزيادة ٦٠ يومًا عن الفترة السابقة. ويعتقد الخبراء العسكريون أنه إذا قامت إسرائيل بفرض إدارة عسكرية على قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، فقد يضطر الجنود إلى ارتداء الزي العسكري لمدة تصل إلى ١٨٠ يومًا. كما سيتم تمديد فترة خدمة الجيش النظامي من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات. وتعد الحكومة أيضًا قانونًا جديدًا ينص على تأخير سن التقاعد لجنود الاحتياط. يقترح رفع سن الإعفاء من خدمة الاحتياط من ٤٠ إلى ٤١ عامًا للجنود، ومن ٤٥ إلى ٤٦ عامًا للضباط.

ولفتت الصحيفة الألمانية إلى القرار الجديد بضم الأرثوذكس المتشددين إلى صفوف الجيش، حيث **قررت المحكمة العليا بالإجماع، هذا الأسبوع، أنه يمكن الآن استدعاء طلاب المعاهد الدينية اليهودية الأرثوذكسية المتشددين للخدمة العسكرية، وتدلل على صحة استنتاجها بهذا الصدد.**

وتوقّفت صحيفة **لوفيغارو الفرنسية عند قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، بإنهاء إعفاء اليهود الأرثوذكس المتطرفين من الخدمة لعسكرية. واعتبرت الصحيفة** أن هذا القرار الذي اتخذته المحكمة العليا الإسرائيلية **قد يكون له عواقب سياسية خطيرة على نتنياهو وحكومته، التي تعتمد على دعم الأحزاب الدينية.** مع ذلك، تشير **لوفيغارو** إلى **أن الائتلاف الذي يقوده نتنياهو يضم حزبين متشدّدين، يعارض قادتهما امتثال أفراد طائفتهم لهذا الالتزام.**

ويعود الإعفاء الذي **يتمتعون به حتى الآن إلى ولادة دولة إسرائيل، عندما سمح بن غوريون لبضع مئات من الناجين من المحرقة بدراسة التوراة، بدلاً من الانضمام إلى صفوف الجيش الإسرائيلي. ولكن بعد مرور ستة وسبعين عاماً، أصبحت الجالية اليهودية الأرثوذكسية المتطرفة في إسرائيل، مدفوعة بواحد من أعلى معدلات المواليد في العالم: ١٣%من الإسرائيليين. ومن المتوقع أن تتضاعف، بحلول عام ٢٠٣٠، لتصل، حسب التوقعات الإحصائية، إلى أكثر من مليوني شخص. ويدرس حاليًا حوالي١٦٥ ألف يهودي فوق سن ١٨ عامًا في المدارس الدينية، حوالي٦٣ ألفاً منهم في سن الخدمة العسكرية.**

ومع ذلك، توضّح لوفيغارو، فقد تم وضع الجيش الإسرائيلي تحت الاختبار لمدة تسعة أشهر تقريبًا: الحرب على قطاع غزة، والوضع المتفجر في الضفة الغربية المحتلة، والتوترات المتزايدة في شمال البلاد. وهو اليوم بحاجة إلى الأسلحة. واضطر إلى أن يقرر تمديد مدة الخدمة العسكرية، وتمديد فترة جنود الاحتياط، الذين يشكلون عنصراً أساسياً في صفوفه. وهذا النظام ذو المستويين، يغذي لدى الإسرائيليين شعوراً بالظلم والاستياء تجاه اليهود المتشددين. وهو أيضًا مصدر للخلاف بين اليهود الأرثوذكس المتطرفين واليهود الصهاينة المتدينين الذين، رغم قربهم الروحي، يعتبرون الكفاح المسلح دفاعًا عن إسرائيل واجبًا دينيًا.

ولمحاولة حل المشكلة، تتم حاليًا مناقشة قانون في الكنيست، لكنه يثير خلافات داخل ائتلاف نتنياهو. ويؤيد أعضاء نافذون في حزب الليكود، حزب نتنياهو، إنهاء الإعفاء، بمن فيهم يوآف غالانت، وزير الجيش الحالي. لكن الأرثوذكس المتطرفين يعارضون القرار؛ سيتعين على نتنياهو أن يستعين بكل مهاراته للعثور على الحل الأمثل، حيث إن بقاء حكومته يعتمد على ذلك.

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية، افتتاحية تناولت نتنياهو، قالت إنه يزيد من الأعداء، ويتمسك بأصدقائه من اليمين المتطرف، "ففي الوقت الذي يفتعل فيه نتنياهو الحروب في الداخل والخارج، فإنه يواصل ارتباطه بأسوأ جزء من المجال السياسي المحلي"؛ ففي الأسبوع الماضي، انتقد نتنياهو حليفته الرئيسية، الولايات المتحدة التي وبّخته لكنها لم تفعل الكثير من أجل غزة أو حتى منع النزاع الكارثي الذي يلوح بالأفق مع حزب الله. وفي يوم الإثنين، صنّف السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد إردان، أمينها العام، أنطونيو غوتيريش بأنه "متواطئ مع الإرهاب"، بعدما اتهم غوتيريش إسرائيل، بدون ذكر اسمها، بنشر الأخبار المضللة عنه؛

إلا أن نتنياهو مستعد للمضي إلى أبعد مدى للحفاظ على ائتلافه مع اليمين المتطرف. وأضفى الشرعية على حزب وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير من حزب "القوة اليهودية" وحزب وزير المالية بتسلئيل سموتريتش "الحزب الديني الصهيوني"، وهو متمسك بهما وبيأس. وبدونهما سيواجه خسارة منصبه ومحاكمة تلاحقه منذ وقت؛ وأفشل اليمين المتطرف محاولات الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن المحتجزين، بحيث كشف وبوضوح عن الصدع بين الجيش الإسرائيلي والحكومة. ومنح نتنياهو سموتريتش سلطات واسعة في المستوطنات الإسرائيلية والبناء الفلسطيني في الأراضي المحتلة، مقابل حصوله على الدعم السياسي.

وتابعت الغارديان: في الشهر الماضي، نقل الجيش الإسرائيلي السلطات القانونية في الضفة الغربية لمسؤولين مؤيدين للمستوطنين يعملون مع سموتريتش والذي كشف عن خططه لضم الضفة الغربية في خرق واضح للقانون الدولي. وأخبر زملاءه أنه يريد "خلق حقائق على الأرض"، مضيفا:

"سنقيم سيادة، أولا على الأرض ومن خلال تشريعات، ومهمتي في الحياة هي إحباط نشوء دولة فلسطينية"، وزعم أن "نتنياهو معنا على طول الخط".

وفي يوم الثلاثاء، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا بتجنيد طلاب المدارس الدينية من الحريديم للخدمة في الجيش، بشكل هدد ائتلاف نتنياهو. وكان استثناء الحريديم من الخدمة العسكرية عندما كان مجتمعهم صغيرا، إلا أن عددهم زاد، ويتوقع أن يمثلوا خُمس السكان بحلول عام ٢٠٤٢. وهذه معركة طويلة حاولت الحكومة تجنبها خشية أن تنفر الناخبين الأرثوذكس. إلا أن الخلاف كان مشحونا بسبب الحرب في غزة والمواجهات المتصاعدة مع حزب الله.

وفي الأسبوع الماضي، **دعمت الحكومة قرارا رفع من سن الإعفاء لجنود الاحتياط ووسّع من مدة الخدمة. وبالنسبة للكثير من الإسرائيليين، بمن فيهم حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو، فالإعفاء لم يعد ينظر إليه كموضوع مجرد، بل كمحاباة سياسية على حسابهم وأولادهم.**

وترى الصحيفة أن رحيل نتنياهو لن يكون الحل السحري، فسياسات رئيس وزراء آخر بشأن حزب الله ومستقبل غزة لن تكون مختلفة. ولا تزال إدارة بايدن مترددة في استخدام نفوذها المحتمل، من ناحية شحن الأسلحة وموقفها الدبلوماسي وحتى فرض عقوبات ضد سموتريتش، لكي تنهي الحرب في غزة وعدم السيطرة على الضفة الغربية؛ لكن الإدارة التي تحكمها مراعاة رصينة لاحتياجات إسرائيل وأولوياتها، بدلاً من البقاء السياسي الشخصي، ربما تجد طريقها على الأقل إلى صفقة الرهائن ووقف إطلاق النار، وتحرر نفسها من القبضة الخطيرة التي يفرضها اليمين المتطرف.

تايمز أوف إسرائيل: مصر والإمارات تستعدان لمشاركة مشروطة في القوة الأمنية بغزة بعد الحرب..؟!!

ونقلت صحيفة **تايمز أوف إسرائيل** عن **مسؤولين تأكيدهم** أن **مصر والإمارات مستعدتان للمشاركة في قوة أمنية في غزة بعد الحرب، حسبما أبلغ وزير الخارجية الأمريكي نظراءه خلال زيارته للمنطقة. وقال ٣ مسؤولين مطلعين** للصحيفة الإسرائيلية، **إن بلينكن، وخلال زياراته إلى قطر ومصر وإسرائيل والأردن قبل أسبوعين، أبلغ محاوريه أن الولايات المتحدة أحرزت تقدما في هذه القضية، حيث تلقت دعما من القاهرة وأبو ظبي لإنشاء قوة ستعمل جنبا إلى جنب مع ضباط فلسطينيين محليين.**

ولفتت الصحيفة إلى أن **الولايات المتحدة تتطلع إلى تجنيد حلفاء عرب لهذه المبادرة، في حين تستعد لطرح رؤيتها لإدارة ما بعد الحرب في غزة، رغم أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس لا يزال بعيد المنال.** مع ذلك، **قال المسؤولون** إن **مصر والإمارات العربية المتحدة وضعتا شروطا**

لمشاركتهما، بما في ذلك المطالبة بربط المبادرة بإنشاء طريق إلى دولة فلسطينية مستقبلية؛ وهي النتيجة التي تعهد رئيس الوزراء نتنياهو بمنعها.

وقال أحد المصادر إن مصر تطالب أيضا بالانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة؛ وهو شرط من المرجح أن يتعارض مع تعهد نتنياهو بالحفاظ على السيطرة الأمنية الشاملة على القطاع بعد الحرب، مع القدرة على الدخول مرة أخرى لمنع عودة حماس، وفي الوقت نفسه، طالبت الإمارات بمشاركة الولايات المتحدة في قوة الأمن في غزة بعد الحرب، حسبما قال مسؤول عربي. وقال بلينكن لنظرائه إن الولايات المتحدة ستساعد في إنشاء وتدريب القوة الأمنية والتأكد من حصولها على تفويض مؤقت، بحيث يمكن استبدالها في النهاية بهيئة فلسطينية كاملة، مضيفاً أن الهدف هو لسيطرة السلطة الفلسطينية في نهاية المطاف على غزة. وينظر إلى إعادة توحيد القطاع والضفة الغربية تحت كيان حاكم واحد على أنها خطوة متكاملة نحو حل الدولتين. وقال المصدر إن بلينكن أوضح أن الولايات المتحدة لن تساهم بقوات خاصة بها.

وقال المسؤولون الذين تحدثوا إلى للصحيفة، إن الولايات المتحدة تعمل على ثلاث مذكرات مفاهيمية حول كل من هذه القضايا، مضيفين أن واشنطن تأمل أن تقود السعودية جهود إعادة الإعمار. وفيما يتعلق بالحكم، قال بلينكن لنظرائه سرا إن الهدف سيكون تشكيل حكومة انتقالية في غزة، والتي ستعمل بشكل وثيق مع دول المنطقة، حسبما قال المسؤولون.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

إيكونوميست: رصيف بايدن العائم مثل دبلوماسيته يغرق في مياه غزة..؟!!

نشرت مجلة إيكونوميست تقريراً عن الرصيف الأمريكي العائم الذي أقامه الجيش الأمريكي بكلفة ٢٣٠ مليون دولار قبالة ساحل غزة، متسائلة هل هو مفيد أم فاشل؟ وجاء في التقرير: على مدى الطريق الممتد على ستة كيلومترات من الأرض المقفرة، بدون أي إشارة للحياة المدنية، يقسم معبر نتساريم، كما يطلق الإسرائيليون عليه خاصرة غزة الضيقة من "حدود إسرائيل" إلى شاطئها على البحر المتوسط.

وتم تحويل البنايات على جانبي الممر إلى أنقاض. وفي الوقت الذي مضت فيه القافلة التي سافر فيها مراسل الصحيفة، لم يظهر أي فلسطيني على مدى النظر، فقط جنود إسرائيليون وعربات عسكرية، وصوت الحصى تحت عجلات العربات. ثم ظهر الأزرق المبهر، حيث ينتهي الممر في البحر والرصيف الفولاذي الضخم، الذي أنفقت الولايات المتحدة عليه ٢٣٠ مليون دولار لتركيبه على شاطئ غزة.

وتشير المجلة إلى أن الكثير من الفلسطينيين يتشكّكون بالرصيف العائم، ففي ٨ حزيران، حررت القوات الإسرائيلية أربعة رهائن، وكشف شريط فيديو عن أن الجنود المشاركين أنزلتهم مروحية قرب الرصيف العائم، ثم أجلتهم من غزة. وقد أثارت العملية الكثير من النظريات، وهي أن الأمريكيين بنوا الرصيف لأغراض عسكرية وليس لنقل المساعدات. وتؤكد الأمم المتحدة أن هدنة مستدامة هي الوسيلة الوحيدة لحلّ المشكلة الإنسانية. وهذا لا يبدو قريباً، ففي ٢٣ حزيران، عبّر رئيس الوزراء الإسرائيلي عن استعداد لصفقة جزئية يتم من خلالها الإفراج عن الأسرى لدى حماس. مضيفاً: "نحن ملزمون بمواصلة الحرب بعد التوقف".

وأثارت التصريحات لشبكة تابعة لليمين المتطرف غضباً في إسرائيل، لأنه أظهر استعداداً للتخلي عن بعض الأسرى. كما أغضبت المسؤولين في واشنطن، لأن الرئيس بايدن صادق على خطة لوقف الحرب بشكل دائم، إلا أن نتنياهو تراجع عن تصريحاته، وقال إنه يدعم خطة بايدن. وتصريحاته المتقلبة صورة عنه، خاصة أنه تردّدَ دائماً في الموافقة على صفقة لتحرير الأسرى، كما يريد معظم الإسرائيليين، أو مواصلة الحرب، كما يريد حلفاؤه في اليمين المتطرف. من جهتها، تطالب حماس بضمانات قوية بشأن أيّ صفقة، وأنها ستنهي الحرب. **ومثل رصيفه العائم، خطط بايدن الدبلوماسية تتحطّم على أرض الواقع.**

العقوبات الأوروبية ضد روسيا تدخل في مأزق... الهند ترفض محاولات الغرب عزل روسيا...
فزغلياد: معارك المسيّرات تحفز الفكر العسكري الروسي الحديث... مسؤولية القوى العظمى...
فزغلياد: هل الحصار البحري لروسيا ممكن فعلا..؟!!

لفتت مديرة مشروع النشاط الاقتصادي الأجنبي "Team Sicurs"، رايسا دونسكايا، في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس،** إلى أنّ العقوبات باتت تسبب ضررًا لمن يفرضها أكثر ممن تستهدفهم. وقالت **عن مدى جدية الحزمة الرابعة عشرة من العقوبات: في الواقع، يبدو الأمر أشبه بسؤال "أين وكيف يمكن فعل شيء جديد؟"، لأن الكثير من الأشياء تتكرر بالفعل. وأوضحت أنّ العقوبات المعتمدة تفرض حظرًا على قطاعات مختلفة من الواردات الروسية من أجل عزل سوقهم عن البضائع القادمة من روسيا؛**

ومع ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي يفتقر إلى مواد خام خاصة به، والبديل هو الصين. لدى جمهورية الصين الشعبية الموقف نفسه تجاه الجميع: بالطبع، سنبيعها لكم، ولكن بسعر أعلى، فليس لديكم مكان تلجؤون إليه. وبالنتيجة، جودة المواد الخام التي ستحصلون عليها مقابل المال نفسه ستكون أقل بكثير. على سبيل المثال، أجزاء التيتانيوم المصنّعة من الخام الصيني تتآكل. وبالمحصلة، فإن

الصين وحدها هي التي تستفيد من هذه القصة برمتها. تتاجر الدولة مع الجميع وتبيع منتجاتها بسعر أعلى.

وسئلت دونسكايا: هل بقي لدى الغرب قنوات ضغط؟ وأجابت: يبدو لي أنّ هناك نوعًا من المنافسة الرأسمالية هنا: من يمكنه فرض مزيد من العقوبات. وأنا لا أعرف من يتضرر أكثر من هذا. **يخلق الاتحاد الأوروبي كثيرًا من المشاكل لنفسه؛ وسوف تتدهور نوعية الحياة وتكاليف المعيشة في هذه البلدان. هناك طريق مسدود، عندما لا يضر أي إجراء بالجهة المستهدَفة وحدها، بل يضر بالجهة التي فرضته. لقد بدأنا نقترب من هذه العتبة.**

ولفت تعليق في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ أول زيارة خارجية لرئيس وزراء الهند بعد إعادة انتخابه ستكون إلى موسكو؛ **فقد أعلن** ناريندرا مودي أن أول زيارة دولية يقوم بها بعد إعادة انتخابه رئيسا للوزراء ستكون إلى موسكو. **وقد وصفت الصحافة الهندية هذا بالحدث الكبير، بالنظر إلى أن واشنطن وحلفائها يضغطون على نيودلهي، ويطالبونها بإدانة روسيا بسبب عمليتها في أوكرانيا. وعلّق رئيس مركز منطقة المحيط الهندي بمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، أليكسي كوبريانوف، فقال:**

"زيارة مودي إلى موسكو، تشكّل بالطبع اختراقًا. ولكن هذا لا يشكل تحديًا للغرب. بل يبدو أن لذلك علاقة بـ"مؤتمر السلام" في سويسرا. وقد مثل الهند هناك باوان كابور، نائب وزير الخارجية. المشكلة الكبرى في العلاقات الروسية الهندية هي العجز التجاري. حجم التجارة ينمو، لكنه ينمو مع فائض هائل في اتجاهنا. "أي أن هناك خلافات بشأن التجارة، لكن لا توجد خلافات سياسية. هناك مشكلة الأزمة الأوكرانية. تدعو الهند إلى حل هذه المشكلة دبلوماسيا في أقرب وقت ممكن. ولم تكن هناك خلافات بشأن التعاون العسكري التقني. يبدو لي أنه جرى إيقافه مؤقتًا. فما كنا نبيعه للهند، نحتاجه الآن في أوكرانيا بأنفسنا".

وأضاف كوبريانوف: "الغرب لا يطالب الهند بعدم شراء النفط الروسي، بل يريد فقط الالتزام بسقف الأسعار. وإذا لم تشتر الهند النفط، فسيكون ذلك سيئا بالنسبة للغرب. فهي تقوم بمعالجة النفط وتحويله إلى منتجات بترولية وتصدّرها إلى الغرب. ولن يكون لدى الغرب ما يعوض به عنها إذا توقفت الهند عن الشراء. وإذا حكمنا من خلال التسريبات في الصحافة الهندية، فإن روسيا تبيع النفط بسعر مخفض. ولكن الرقم غير معروف".

في سياق آخر، تقول صحيفة **فزغلياد** الروسية إن **الجيش الروسي يكتسب خبرة قيمة في المعارك بأوكرانيا، سواء من حيث استخدام أحدث الطائرات المسيرة أو من حيث التقنيات لمواجهتها**

في المعارك، وإن المنافسة اليومية تعتبر مختبرا حقيقيا لصياغة انتصار روسيا، وبفضل الحرب في أوكرانيا وجدت روسيا نفسها في طليعة الفكر العسكري الحديث والتقدم العسكري التقني.

وذكر الكاتب الروسي أليكسي أنبيلوغوف مدير "**مؤسسة دعم البحث العلمي وتنمية المبادرات المدنية -أوسنوفانيه**" **الروسية، أنه مع بداية الحرب في أوكرانيا كانت صناعة المسيّرات العسكرية حول العالم تركز على إنتاج نوعين أساسيين منها؛** يُطلق على الفئة الأولى في التصنيف الغربي اسم "مسيّرة على ارتفاع متوسط مع مدة طيران طويلة"، وأشهر ما يمثلها هي طائرة "بيرقدار تي بي ٢" التركية، **والفئة الثانية** هي "طائرات المنصة عالية الارتفاع" التي تمثلها المسيّرة الأميركية "آر كيو ٤ غلوبال هو". **وأوضح أن الفئتين تشتركان في الاستقلالية العالية ومستوى الطيران المرتفع والحمولة الكبيرة وأخيرا التكلفة العالية،** وتستخدمان بشكل أساسي كطائرات استطلاع على ارتفاعات عالية وطائرات لرصد الحرائق، **وعملت المسيّرات ذات الارتفاع المتوسط مع مدة طيران طويلة أيضا كمنصة هجومية تحمل صواريخ جو أرض.**

وقبل ٣ سنوات فقط بدا أن هذه الطائرات سوف تغزو سماء ساحة المعارك في المستقبل القريب، وكان يُعتقد أنها أثبتت فعاليتها في حرب قره باغ الثانية، ولهذا السبب قامت أوكرانيا -التي تركز على المفاهيم الغربية للاستخدام القتالي للمسيّرات- بشراء طائرات بيرقدار التركية على نطاق واسع في عام ٢٠٢١ قبل بداية الحرب في أوكرانيا؛ لكن هذه الحرب أظهرت مدى الخطأ الفادح الذي ارتكبه مبدعو المفاهيم الغربية بشأن استخدام المسيّرات، حيث اعتمدوا على مسيّرات الفئتين الأولى والثانية، في حين أظهر مسرح العمليات الاختلافات الواضحة بين الحرب الصناعية الحديثة والصراعات منخفضة الحدة التي اعتادت عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف "الناتو" على مدى السنوات الـ ٤٠ الماضية.

وأورد الكاتب أن امتلاك طرفي الصراع أنظمة دفاع جوي متعدد الطبقات والاستخدام المكثف لمنظومات الدفاع الجوي المحمولة وأنظمة الحرب الإلكترونية قيّدا بشكل حاد استخدام المسيّرات من الفئتين الأولى والثانية، حيث أُخرجت المسيّرات الكبيرة من اللعبة تقريبا منذ بداية الحرب في أوكرانيا، ومن الأمثلة الصارخة على ذلك خيبة آمال القوات المسلحة الأوكرانية فيما يتعلق بـ"بيرقدار" التركية، والاستثناءات الوحيدة والقليلة للغاية تخص طائرات الاستطلاع الإستراتيجية الأميركية المسيرة التي لم تدخل المجال الجوي الأوكراني.

وأوضح أن أنظمة مختلفة تماما كانت غير موجودة قبل ٣ سنوات بدأت في لعب دور حاسم بميدان الحرب، حيث يمكن القول إن المسيّرات على ارتفاعات منخفضة لمدة رحلة قصيرة هزمت المقاتلات الكبيرة، وتشمل هذه المسيّرات طائرات الكاميكازي المسيرة المعروفة مثل "لانسيت" ومقاتلات

"إف بي في"، وهي الطائرات التي احتلت سماء حرب أوكرانيا منذ أكثر من عام، والتي يمكن تجميعها بسهولة، سواء في المصنع أو في المستودع. وتتراوح تكلفة طائرة مسيرة من طراز "إف بي في" بين ٥ و١٠ آلاف دولار، وهي شائعة اليوم في ميدان المعارك وقادرة على تدمير دبابة تبلغ قيمتها ملايين الدولارات.

ولفت الكاتب إلى أنه ولعقود من الزمن ظل حلف شمال الأطلسي (ناتو) يستعد لنوع من العمل العسكري مغاير للحروب التي تدور اليوم، وتجاهلت الدول الغربية ثورة المسيّرات الجارية اليوم. وبينما بدأ الجيش الأميركي اليوم في استخدام المسيّرات على ارتفاعات منخفضة لمدة رحلة قصيرة بشكل قليل، نجد جانبي الصراع في الحرب الأوكرانية يستخدمان عشرات الآلاف من هذه المنتجات كل شهر. وبحسب الكاتب، فقد حقق المصممون والمهندسون الروس إنجازا فذا باختراع وتجميع منصات قتالية فعالة تعتمد من بين أمور أخرى على عناصر وعينات مدنية، وقد تم ذلك في وقت قياسي بفضل توفر القاعدة الأساسية لإنشاء هذه المسيّرات، وهي الوحدات الإلكترونية للأجهزة والبرامج والمحركات الكهربائية والبطاريات والمكونات الأخرى في السوق العالمية اليوم رغم العقوبات.

وتناول تقرير في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، أهمية اتصال وزير الدفاع الأميركي بنظيره الروسي؛ فقد تحدث وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن هاتفيا، لأول مرة، مع وزير الدفاع الروسي المعين حديثا أندريه بيلوسوف "للحفاظ على الاتصال". ولم يحدد البنتاغون ما الذي تحدث عنه الوزيران بالضبط؛ وأشارت الوزارة الروسية إلى أن المحادثات تتعلق بالوضع في أوكرانيا. وعلى وجه الخصوص، أشار بيلوسوف إلى خطر تصعيد الوضع بسبب توريد الأسلحة إلى القوات المسلحة الأوكرانية؛ في هذه الحالة، من المهم أن لويد أوستن هو من اتصل بأندريه بيلوسوف، وليس العكس. وهذا يعني أنه لا يزال من المهم بالنسبة للولايات المتحدة أن تحتفظ، على الأقل، بقناة رسمية للتواصل مع روسيا، رغم أنهم يقولون في التصريحات العامة باستحالة التفاوض، كما يقول النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما، أليكسي جورافليف:

"المرة السابقة التي تحدث فيها قائد البنتاغون هاتفيًا مع وزير دفاعنا السابق سيرغي شويغو كانت في آذار ٢٠٢٤، عندما نوقشت ضرورة إسقاط الجيش الروسي لطائرات الاستطلاع الأميركية المسيّرة فوق البحر الأسود. الآن، بعد الهجوم الإرهابي على شاطئ سيفاستوبول، اكتسبت هذه المشكلة حدة مرة أخرى".

وأكد النائب في مجلس الدوما ألكسندر تولماتشيف أن على موسكو وواشنطن، حتى في ظروف الصراع، الحفاظ على الاتصال. وقال: "هذا سلوكٌ مسؤولٌ من قبل القوى العالمية. يعتمد مصير

الكوكب بأكمله على التفاعل بين البلدين، ولهذا السبب عقد أندريه بيلوسوف ولويد أوستن هذه المحادثة. أوكرانيا ليست قادرة على ذلك، بل وتغلق فرص الحوار. ومهما حدث، فإن روسيا والولايات المتحدة مشاركان دائمان في "اللعبة الكبرى"، وأوكرانيا تشكّل منصة للمواجهة. وهذا يفسر الكثير".

وتثير بعض الأطراف الغربية فكرة وجوب فرض حصار بحري على روسيا، مما سيمثل، لو نفذ، تحديا كبيرا لموسكو، إذ قد يشمل حظر مرور السفن الروسية من بعض المضايق وربما مقاطعة السفن الغربية للموانئ التي ترسو فيها سفنها. وفي تقرير لصحيفة **فزغلياد** الروسية، يقول **الكاتب ألكسندر تيموخين** إن **هذه مجرد مقترحات لكن ينبغي أخذها على محمل الجد لأن تنفيذ تهديد مماثل يشكل تحديا كبيرا بالنسبة لروسيا.**

ويبرز الكاتب، في هذا الإطار، قول وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون في ١٤ حزيران الجاري: "نحن بحاجة إلى استهداف كل شيء: المال والنفط ووقف الغاز والسفن وكل ما يسمح للآلة العسكرية الروسية بالعمل". وعن مدى قدرة لندن على تنفيذ هذا التهديد، يقول تيموخين إن هناك جملة من الطرق الاقتصادية لإثارة مشاكل للشحن الروسي، مثل حرمان الموانئ التي تستقبل السفن المحملة بالمنتجات الروسية من حركة السفن القادمة من الدول الموالية للغرب.

ويلفت هنا إلى أن ثمة سابقة مماثلة، إذ تحذر باكستان السفن التي تنقل البضائع إلى موانئها من أنها لو دخلت موانئ إسرائيل والهند على طول طريقها، فإنها ستعتبر ذلك انتهاكا وتسلم السلع دون دفع أي رسوم عنها؛ ويمكن اتخاذ تدابير مماثلة في بلدان أخرى، بدلاً من إسرائيل قد تكون روسيا، ومن الممكن فرض عقوبات على أصول الشركات التي تستقبل السفن الروسية في موانئها، واعتماد غير ذلك من الأساليب المماثلة.

وبحسب الكاتب فإلى جانب ذلك، يمكن الاستيلاء على السفن، وهو ما حدث مع الناقلات الإيرانية، مما أجبر إيران على القيام بمصادرة مضادة للسفن في الخليج العربي؛ **ومن الناحية الفنية، تمتلك بريطانيا كل ما هو ضروري لمثل هذه الإجراءات، وفضلا عن ذلك هدد وزير خارجية الدانمارك، لارس راسموسن، في ١٧ حزيران من أن بلاده تدرس خيارات مختلفة للحد من مرور ناقلات النفط الروسية عبر بحر البلطيق؛ وهنا أوضح الكاتب أن الدانمارك تسيطر على المضايق التي تربط بحر البلطيق ببحر الشمال، وبالتالي بالمحيط المفتوح، كما يعد الحزام الكبير والحزام الصغير طريقي التجارة الرئيسيين من بحر البلطيق إلى العالم الخارجي، وتسيطر عليهما الدانمارك بالكامل.**

كما تتقاسم الدانمارك مضيق أوريسند مع السويد، ووراء هذه المضايق يقع مضيق كاتيجات الواسع الذي تحيط به الدانمارك والسويد. ويضيف الكاتب أن نظام المرور عبر المضايق تحدده اتفاقية

كوبنهاغن لعام ١٨٥٧، والتي تلزم الدانمارك بضمان حرية المرور عبر المضايق؛ **إضافة إلى المادة ٢٨٢ من معاهدة فرساي للسلام لعام ١٩١٩، والتي تتعهد فيها الدول المنتصرة بالامتثال لأحكام هذه الاتفاقية، ولكن فقط في المسائل المتعلقة بالمعاهدة.**

وبالنظر إلى أن روسيا من الدول غير الموقعة على المعاهدة فإنها غير ملزمة باتباع هذه القواعد من الناحية القانونية. ويوضح الكاتب أنه في الواقع، لا تستطيع الدانمارك منع أي شيء رسميا، ولكنها قد تطلب من جميع السفن المارة تقديم تأمين، الأمر الذي لا تمتلكه السفن الروسية، أو الامتثال لمعايير بيئية معينة قد لا تلتزم بها السفن الروسية؛ وبالتالي، يمكن استخدام القوة وحجز بعض السفن بسبب انتهاكات مزعومة، بما في ذلك حمل مخدرات أو أسلحة على متنها.

وبالنسبة للعديد من الدانماركيين، تعد معارضة روسيا استمرارًا للنضال مع السلاف من أجل الحصول على مساحة للعيش في العصور الوسطى، ما جعلهم يتبنون المبادرات المناهضة لروسيا ويستقبلون الغواصين العسكريين الأميركيين على أراضيهم قبل وقت قصير من تفجير خطوط أنابيب نورد ستريم؛ ونظرًا لمساعدة الدانمارك في نشاط النظام الأوكراني في الوقت الراهن لا يمكن استبعاد تجاوز الخطوط الحمراء مرة أخرى. ويستبعد الكاتب إمكانية فرض حصار بحري على روسيا نظرًا للمخاطر التي قد يواجهها الغرب بسبب استمرار اعتماده على النفط الروسي.

ومع ذلك، فإن الإشارة المنهجية لإمكانية الحصار من قبل السياسيين في مختلف البلدان، والتي بدأت حتى قبل العملية العسكرية الخاصة، تشير إلى صياغة مثل هذه الأفكار في الغرب؛ ويثير هذا بدوره التساؤلات بالنسبة لروسيا حول التدابير الوقائية لمنع الحصار، بحيث تتطلب الأشكال المختلفة للحصار الاقتصادي والعسكري مجموعة مختلفة من التدابير الوقائية وتدابير الاستجابة من الصعب تنفيذها؛ وفي ختام التقرير نوه الكاتب إلى أن روسيا لن يكون أمامها أي خيار غير اتخاذ تلك التدابير الوقائية لضمان حرية الملاحة للناقلات الروسية..!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.